

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَرْتَفَّ ارْتِفَافًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : الْأُقْحُوانُ يَرْفُ رَفِيفًا
وَيَرْتَفُ ارْتِفَافًا يَهْتَزُّ نَضَارَةً وَتَلَالُؤًا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . رَفَّ لَهُ
يَرْفُ وَيَرْفُ رُفُوفًا وَرَفِيفًا : سَعَى بِمَا عَزَّ وَهَانَ مِنْ خِدْمَةٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . رَفَّ الْقَوِّمُ بِهِ رُفُوفًا : أَحْدَقُوا بِهِ وَأَحْاطُوا . رَفَّ
الْحُورُ أُمِّهِ : رَضَعَهَا . رَفَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : أَكْرَمَهُ . رَفَّ قَلْبُهُ
إِلَى كَذَا وَلِكَذَا : ارْتَجَحَ . رَفَّ الطَّائِرُ يَرْفُ رَفًّا . بِسَطَ
جَنَاحَيْهِ وَفِي الْهَوَاءِ فَلَا يَبْجُرُحُ مَكَانَهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ كَرَفَرَفَ
رَفْرَفَةً كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : رَفَرَفَ الطَّائِرُ : إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ
حَوْلَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَالثَّلَاثِيُّ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ مَأْخُوذٌ
مِنْ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا سَنُبَيِّنُهُ . وَالرَّفَّ : شَيْءُ الطَّائِرِ يَجْعَلُ
عَلَيْهِ طَرَائِفَ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّفُّ الْمُسْتَعْمَلُ فِي
الْبُيُوتِ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ رَفَّ الطَّائِرُ غَيْرَ أَنْ رَفَّ
الطَّائِرُ فَعَلُّ مُمَاتٍ أُلْحِقَ بِالرُّبَاعِيِّ فَقِيلَ : رَفَرَفَ إِذَا بِسَطَ
جَنَاحَيْهِ . انْتَهَى فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (لَقَدْ مَاتَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَفِّي إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ كَالرَّفَرَفِ
كَمَا فِي اللَّسَانِ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اللَّغَةِ وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّ الرَّفَّ فِي
عُرْفِهِمْ : مَا جُعِلَ فِي أَطْرَافِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ زِيَادَةً مِنْ أَلْوِاجِ
الْخَشَبِ تُسَمَّى بِمَسَامِيرَ مِنَ الْحَدِيدِ يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّرَائِفُ وَأَمَّا
الرَّفَرَفُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْبَيْتِ مِنْ خَارِجٍ لِيُوقَى بِهِ مِنْ حَرِّ
الشَّمْسِ . ج : رُفُوفٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . الرَّفَّ : الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ كَمَا فِي
الْعُبَابِ وَفِي اللَّسَانِ : الرَّفَّ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُكْسَرُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : (بَعْدَ الرَّفِّ وَالْوَقِيرِ) أَيِ بَعْدَ الْبَقَرِ وَالْيَسَارِ وَالْوَقِيرُ :
الْغَنَمُ الْكَثِيرُ . الرَّفَّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَقَرِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ
وَنَصَّه : الْقِطْعُ مِنَ الْبَقَرِ . وَالرَّفَّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَالُ :
هَذَا رَفَّ مِنَ الضَّأْنِ أَيِ : جَمَاعَةٌ مِنْهُ أَوْ مِنْ مُطْلَقِ الْغَنَمِ هَكَذَا عَمَّ
بِهِ اللَّحْيَانِيُّ فَلَمْ يَخُصَّ مَعَزَاً مِنْ ضَأْنٍ وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ . وَكُلُّ
مُشْرِفٍ مِنَ الرَّمْلِ : رَفَّ نَقْلًا مِنَ الصَّاغَانِيِّ وَلَمْ يَخُصَّ رَمْلًا وَالصَّوَابُ :

كُلُّ مُسْتَرْقٍّ كَمَا فِي اللَّسَانِ . الرَّقُّ : حَظِيرَةُ الشَّاءِ الرَّقُّ :
ضَرْبٌ مِنْ أَكْلِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يُقَالُ : رَفَّتِ الْبَقْلَ تَرْفٌ بِالضَّمِّ
وَتَرْفٌ بِالكَسْرِ : إِذَا أَكَلَتْهُ لَمْ تَمْلَأْ بِهِ فَاهَا مِنَ الْمَجَارِ : الرَّقُّ :
اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا كَالْحَاجِبِ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّقُّ
: الْاخْتِلَاجُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ :
" لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ طَنَّْ الْغَائِبِ .
" أَيْ بِكَ أَمْ بِالْغَيْثِ رَقَّ حَاجِبِي